



# التطورات الميدانية في شرق سوريا

- أسباب الانتفاضة العشائرية
- المواقف الدولية
- الوضع الإنساني والنزوح
- تسلسل الأحداث

تقرير حالة  
10 أيلول/سبتمبر 2023



صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU



acu-sy.org

## التطورات الميدانية في شمال شرق سوريا

في عام 2017 سيطرت قوات سوريا الديمقراطية SDF مدعومة بالتحالف الدولي على محافظة دير الزور<sup>1</sup> بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، وبالرغم من مشاركة كافة أبناء المنطقة من المكون العربي في المعارك التي دارت ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلا أن SDF لم تُشرك المكون العربي في إدارة مناطقهم، وبدأت بتفكيك الفصائل المقاتلة من المكون العربي أو محاولة صهرها ضمن تشكيلاتها المقاتلة، مما يعني أن المقاتلين العرب يجب أن يتم إدارتهم من قبل المقاتلين الكرد الذين استلموا المواقع المفصلية في الدولة والجيش، اعتبرت قوات التحالف الدولي وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية أن SDF شريكها في محاربة الإرهاب في المنطقة، وارتكبت تنظيم الدولة الإسلامية مجازر في محافظة دير الزور (قتل المئات من شبان عشيرة الشيعيات) وهجر عشرات المدن والبلدات في ناحية هجين.

ولم تستقر محافظة دير الزور بعد سيطرة SDF عليها، حيث استمرت عمليات الاعتقال التي طالت أبناء المنطقة بذريعة أنهم خلايا نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية، وكانت عمليات الاعتقال تستهدف كافة المناهضين لسياسات SDF في المنطقة. وبتاريخ 27 آب/أغسطس 2023، أعتقلت SDF، قائد قوات مجلس دير الزور العسكري "أحمد الخبيل المعروف بأبو خولة"، وهو ما أطلق شرارة الاشتباكات بين SDF ومقاتلي العشائر العربية. إلا أن الاجماع أن اعتقال قائد مجلس دير الزور العسكري أشعل فتيل الحرب ولكنه ليس السبب الرئيسي للانتفاضة.

وتشهد مدينة ذيبان اليوم اشتباكات عنيفة بين SDF ومقاتلي العشائر في محاولة من SDF لاقتحامها، حيث ترى أن اقتحام هذه المدينة واعتقال الشيخ ابراهيم الهفل (شيخ عشيرة العكيدات) سينهي انتفاضة أبناء العشائر، حيث تصدر ابراهيم الهفل المشهد في قيادة أبناء العشائر توحيدهم في قتال SDF، وانضم إليه عدد من شيوخ عشائر المنطقة وقياداتهم. حاولت قوات النظام وإيران التدخل أن يكون لها دور في المشهد، حيث أعلن الشيخ نواف راغب البشير (قائد مليشيا أسود العشائر المدعومة من إيران) دعمه لثورة العشائر العربية، بالرغم من تواجده في مناطق سيطرة النظام، إلا أن كافة العشائر العربية رفضت التواصل مع الشيخ نواف راغب البشير. كما تشهد عدد من البلدات محاولة لاقتحامها من SDF مثل بلدتي الطيانة والشحيل. وتحاول العشائر العربية الضغط على SDF لتخفيف أعمالها العسكرية في دير الزور من خلال فتح جبهات للقتال معها في ريف حلب الشرقي. أدت الأعمال العسكرية إلى مقتل 18 مدني منهم 2 طفل وإصابة 12 مدني، ونزح 8,928 مدني نتيجة الأعمال العسكرية.

### 1. أسباب الانتفاضة العشائرية في دير الزور

مايجري الآن في محافظة دير الزور هو ثورة القبائل العربية ضد SDF لأسباب تراكمية أهمها عدم رغبة القبائل أن تتفرد القوات الكردية في حكم المنطقة:

- الاعتقالات التعسفية التي تشنها SDF تحت اتهامات أبناء المنطقة بأنهم خلايا نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية.
- عدم وضوح موقف SDF من النظام السوري والوجود الإيرانية في المنطقة، حيث تلوح SDF بالتقارب مع النظام عند كل أزمة تمر بها.
- إهمال الجانب الخدمي في محافظة دير الزور مقارنة بجودة الخدمات المقدمة في المناطق ذات الأغلبية الكردية في محافظة الحسكة وبالرغم من أن القسم الأكبر من الآبار النفطية تتواجد في محافظة دير الزور، ويذكر أن الخدمات تنعدم تماماً في نواحي ذيبان وهجين والسوسة، فيما تقيم الخدمات بأنها ضعيفة في ناحتي البصيرة والصور، وتقيم الخدمات بالمتوسطة في ناحية الكسرة.
- المناهج الكردية التي تفرضها SDF في مناطق سيطرتها والتي يرفضها أبناء محافظة دير الزور بشكل كامل.

<sup>1</sup> للاطلاع على تقرير وحدة تنسيق الدعم التعريفي عن منطقة دير الزور يرجى زيارة الرابط التالي:

[https://acu-sy.org/ar/imu\\_reports/eastern-deir-ez-zor-governorate-thematic-2022-ar](https://acu-sy.org/ar/imu_reports/eastern-deir-ez-zor-governorate-thematic-2022-ar)

- حملات التجنيد الإجباري التي تمارسها SDF في المنطقة.
- سلب كافة ثروات المنطقة النفطية وعدم تقديم الخدمات في محافظة دير الزور.
- اتباع SDF السياسة القميعة مع كل تحرك من أبناء المنطقة للمطالبة بتحسين الأوضاع الإنسانية، وعدم احترام طبيعة المنطقة العشائرية، وقد وجهت لـ SDF عدة اتهامات باغتيال شيوخ للعشائر وبعض المناهضين لهم من الشخصيات البارزة في المنطقة.
- عدم وجود أي منظمات إغاثية أو طبية في ريف دير الزور الشرقي
- الفلتان الأمني في منطقة دير الزور والجريمة المنظمة وعدم تدخل SDF في حال المشاكل في المنطقة.

## 2. المواقف الدولية من التطورات في محافظة دير الزور

تتابع الولايات المتحدة الأمريكية المعارك بحذر شديد لعدم رغبتها بإحداث أي تغيير في المنطقة، ولا تستطيع القيام بأي عمل عسكري لمساندة SDF ضدّ العشائر المنتفضة، وتحاول الضغط على SDF للتفاوض مع العشائر العربية وحلّ الخلاف بعيداً عن المعارك، فيما يعتقد البعض أن الولايات المتحدة الأمريكية رغبت في إشراك المكون العربي في إدارة المنطقة منذ سيطرة SDF عليها، إلا أن SDF رفضت ذلك.

وتظهر تسلسل الأحداث أن الولايات المتحدة الأمريكية قلقة من عدم وجود موقف واضح لـ SDF من الوجود الإيراني في المنطقة أو التقارب مع النظام، ولعدم اتخاذ SDF أي خطوات فعلية للتوصيات الأمريكية التي قد تضمن أمن حدودها.

تحاول إيران تحريك العشائر التي تواليها على الضفة الأخرى من النهر لتحقيق خرق إيراني شرق الفرات، بهدف السيطرة على محافظة دير الزور عن طريق العشائر العربية الموالية لها وهو استكمال لمشروعها المسمى "المقاومة الشعبية ضد الأمريكان".

فسيطرة العشائر على منطقة دير الزور سيفتح المجال أمام إيران للقيام بعمل عسكري للسيطرة على ريف دير الزور الشرقي لاحقاً ما لم يكن لدى العشائر الأدوات لمنع ذلك.

## 3. الأوضاع الإنسانية والنزوح

نرح 8,928 مدني نتيجة الأحداث الدائرة في شرق سوريا، وخرج القسم الأكبر من النازحين من ناحية البصرة والتي شهدت عمليات عسكرية وحملة اعتقالات ضخمة من قبل SDF، يذكر أن أنباء مدينة ذيبان يشهدون عمليات قصف واشتباكات بشكل يومي، إلا أنه من الصعب الحصول على إحصائيات دقيقة عن أعداد النازحين. نرح 648 مدني من ناحية تل تمر في محافظة الحسكة نتيجة الأعمال العسكرية التي تشهدها الناحية.

يعاني ريف دير الزور الشرقي من إغلاق المحال التجارية وخصوصاً في مدينة ذيبان وبلدات الطيانية والشحيل، كما أغلقت المحال التجارية في ناحتي البصرة والصور وافتتحت المحال التجارية بشكل جزئي في ناحية البصرة بتاريخ إعداد التقرير.

ويعاني ريف دير الزور الشرقي من فقدان الخبز وانقطاع المياه والكهرباء عن بعض المدن والبلدات، شكلت العشائر العربية في بعض المدن والبلدات هيئات مدنية لحماية المنشآت الخدمية والحكومية ومحاولة مواصلة العمل فيها.



#### 4. تسلسل الأحداث

17 آب/أغسطس 2023

أكد المسؤول الإعلامي في قوات سوريا الديمقراطية SDF "فرهاد الشام" أن SDF لن تنخرط أي عملية عسكرية ضد إيران في سوريا، ونفى الأنباء التي تتحدث عن احتمالية الإصطدام مع الميليشيات الإيرانية غربي نهر الفرات في حال تعرضت SDF لضغوط أمريكية.

27 آب/أغسطس 2023

شهدت الأحياء الجنوبية لمدينة الحسكة انتشار أمني كثيف، جاء ذلك بالتزامن مع انتشار أمني كثيف من قبل الأسايش، وفرض حظر للتجوال في كافة أحياء المدينة مساءً، وداهمت قوات خاصة من SDF منازل قيادات بمجلس دير الزور العسكري واعتقلت البعض منهم.

وفي ريف دير الزور الشرقي، حاصرت SDF تل الفدين في ناحية الصور والذي تتمركز فيه قيادة مجلس دير الزور العسكري، وحدث تبادل لإطلاق النار بين الطرفين انتهى باعتقال SDF لقيادة مجلس دير الزور العسكري من بينهم قائد مجلس دير الزور العسكري "أحمد الخبيل- أبو خولة" ونائبه خليل الوحش.

28 آب/أغسطس 2023

في ريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية SDF وقوات مجلس دير الزور العسكري في بلدة الربيضة، وأدت الاشتباكات إلى مقتل 2 مقاتل من مجلس دير الزور العسكري وإصابة مقاتل. وأصيب امرأة مدنية بطلق ناري نتيجة الاشتباكات.

29 آب/أغسطس 2023

في ريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية SDF والسكان في بلدة بريهة التابعة لناحية البصرة، كما دارت اشتباكات في بلدة الشحيل وسيطر الأهالي على حاجز لـ SDF في بلدة الشحيل. واشتبك الأهالي مع حاجز SDF في بلدة الحريجية التابعة لناحية الصور مما أدى لمقتل 8 مدنيين من أبناء المنطقة وعدد من مقاتلي SDF. كما دارت اشتباكات بين قوات SDF والأهالي في مدينة ذيبان. وهاجم أبناء العشائر ومقاتلي مجلس دير الزور العسكري قوات SDF في مدينة البصرة، ليرد مقاتلو SDF بقصف مدينة البصرة بقذائف الهاون. ودارت اشتباكات في محيط حقل العزبة النفطي بين SDF وأبناء العشائر. واستهدف أبناء العشائر رتل عسكري لـ SDF في بلدة جديد بكارة. وقصف قوات SDF بلدة العزبة شرق مدينة دير الزور بالمدفعية الثقيلة.

30 آب/أغسطس 2023

في ريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات بين أبناء العشائر وقوات SDF المتمركزة عند حاجز البريد في قرية ضمان، مما أدى لمقتل 3 مدنيين من بينهم طفل و8 عناصر من SDF. وشهدت ناحية الصور حركة نزوح كبيرة خوفاً من الاشتباكات. وسيطرت SDF على بلدة العزبة وبدأت بحملة تفتيش واعتقالات.



وتوجه وفد من قبيلة البقارة بقيادة الشيخ "حاجم البشير" وبعض من وجهاء المنطقة الى قيادات SDF المتواجدة في المنطقة. حيث تحدث الشيخ حاجم عن الأوضاع الراهنة في المنطقة وضرورة إيقاف القتال في المناطق وعدم التعدي على أبناء المناطق العربية. وتعهدت القيادات العسكرية بضرورة إيقاف إطلاق النار وعودة الحياة لطبيعتها.

### 31 آب/أغسطس 2023

في ريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات بين أبناء العشائر وقوات SDF المتمركزة في جبل البصيرة وبلدات الشحيل وبرشم ودرنج. وسيطر أبناء العشائر على حاجزي بلدتي محميصة والحصان وطرخوا عناصر SDF منها. كما دمر أبناء العشائر عربة مصفحة لـ SDF في بلدة الشحيل.

وعُقد اجتماع في بيت الشيخ "ابراهيم الهفل" في ناحية ذيبان، وصدر بيان عن الاجتماع أمهل SDF مدة 12 ساعة لسحب قواتها من المنطقة، وتسليم قيادة المنطقة لأبنائها من المكون العربي. وسلّم عدد من عناصر SDF أنفسهم للشيخ "ابراهيم الهفل" الذي تعهد بإيصالهم إلى أهاليهم سالمين. وقطعت قبيلة البقارة الطريق على قوات SDF في بلدة محميصة.

### 1 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي الشرقي، دارت اشتباكات على طول خطوط التماس بين قوات سوريا الديمقراطية SDF، وقوات الجيش الوطني (المعارضة المدعومة من تركيا)، وسيطرت قوات الجيش الوطني على بلدة البوهيج التابعة لناحية الباب بعد معارك مع SDF، كما سيطر أبناء العشائر على تلة عرب حسن على جبهة منيج. وقصف الطيران الحربي الروسي بلدة المحسنلي التابعة لناحية جرابلس مما أدى إلى مقتل عائلة بأكملها. وسيطر مقاتلو العشائر على بلدة الحلونجي. ودخلت أرتال من قبيلتي الحديديين والجمالان الهاشمية لخطوط الاشتباك مع SDF في ناحية منيج.

في ريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات عنيفة بين أبناء العشائر وقوات SDF في بلدة الجاسي التابعة لناحية الصور، والقاعدة العسكرية لـ SDF في جبل البصيرة، وتواصل قائد الأمن العام (التابع لـ SDF) في مدينة السوساة مع أبناء العشائر طلباً للخروج الآمن له ولعناصره، وأمن أحد الوجهاء الخروج للمقاتلين. كما انسحب مقاتلو SDF من مدينة هجين بشكل كامل دون أي قتال. وانسحب كافة مقاتلي SDF من ناحية ذيبان باتجاه حقل العمر النفطي الذي تتمركز في قوات التحالف الدولي. وقصفت SDF المتمركزة في جبل البصيرة الناحية بقذائف الهاون.

واجتمع الوجهاء وأهالي مدينة هجين، وشكلوا لجنة أمنية لحماية الممتلكات والمؤسسات العامة وتنظيم الأسواق، وأيضاً تم الاتفاق على متابعة أعمال المؤسسات على أكمل وجه ومنها البلدية والمحطات والأمور الخدمية بشكل عام.

### 2 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي، دارت اشتباكات على طول خطوط التماس بين ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، وقوات الجيش الوطني (المعارضة المدعومة من تركيا)، وسيطرت قوات الجيش الوطني والعشائر العربية على ثلاث بلدات المحمودية بعد اشتباكات عنيفة مع قوات SDF. وقصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة ناحية تادف مما أدى إلى نزوح عشرات العائلات. وسيطرت العشائر على تلة السيريائيل الاستراتيجية في ريف ناحية منيج، وقصف الطيران الحربي الروسي التلة بعد سيطرت العشائر عليها.

في ريف دير الزور الشرقي، قصفت قوات سوريا الديمقراطية SDF بلدة الصبحة بقذائف الهاون كما انتشر قناصو SDF على أسطح المنازل. ووصلت تعزيزات عسكرية مكونة من أربعة أرتال من الآليات العسكرية لـ SDF إلى حقل العمر النفطي قادمة من محافظة الحسكة. وبدأت SDF حصار ناحية البصيرة وتفتيش المنازل للبحث عن مقاتلين من أبناء العشائر. ودارت اشتباكات بين

قوات SDF ومقاتلي العشائر، وأصيب 3 أشخاص منهم امرأة وابنتها في سوق البصيرة نتيجة استهدافهم من قناص تابع لـ SDF. وانعدمت الحركة بشكل كامل ضمن ناحية البصيرة وسط انقطاع المياه والكهرباء ونفاذ المواد الغذائية والخضروات من الأسواق. واجتمع الوجهاء وأهالي بلدة الباغوز، وشكلوا لجنة أمنية لحماية الممتلكات والمؤسسات العامة وتنظيم الأسواق، وأيضاً تم الاتفاق على متابعة أعمال المؤسسات وعلى إلغاء كافة المظاهر المسلحة في المدينة.

وأعلن الشيخ إبراهيم الهفل (شيخ عشيرة العكيدات) النفير العام لأبناء العشائر بعد رفضه التفاوض مع SDF، كذلك رفض شيخ عشيرة البقارة التفاوض مع SDF إلا بوجود الشيخ إبراهيم الهفل ضمن التفاوض.

### 3 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي، درات اشتباكات على طول خطوط التماس بين ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، وقوات الجيش الوطني (المعارضة المدعومة من تركيا)، وقصفت SDF بالمدفعية وقذائف الهاون بلدة الحاضرة (البلدق). كما دارت اشتباكات بين الطرفين في بلدات عرب حسن والمحسنلي وأم عدسة والزنقل والتوخار، وبدأت حركة نزوح كبيرة للأهالي من قرى خطوط التماس باتجاه مدينة منبج وقرية شويحة، واستقر قسم من النازحين في المزارع وينامون تحت الأشجار. وقصف الطيران الروسي قرية عرب حسن وسط أنباء عن سيطرة أبناء العشائر على القرية.

في ريف دير الزور الشرقي، بدأت قوات سوريا الديمقراطية SDF حملة اعتقالات في مدينة البصيرة، وتزامن ذلك مع انقطاع الكهرباء والمياه والخبز وإغلاق كافة المحال التجارية. وقُتل مدني وأصيب آخر من أبناء العشائر نتيجة قصف طائرة درون. وبدأت قوات سوريا الديمقراطية حملة تفتيش واعتقالات في بلدة الزر. وفي ناحية الكسرة قُتل 3 عناصر من قوات SDF في بلدتي حوايج بومصعة ومحميدة إثر هجوم على نقاطهم. وفي ناحية الصور نفذت SDF حملة اعتقالات في بلدات الجاسمي ومعيجيل وبسيتين وغربية شرقية، واعتقلت أكثر من 10 أشخاص من أبناء العشائر، وصادرت بعض الأسلحة.

في ريف الحسكة الشمالي، وقعت اشتباكات بين SDF، ومقاتلي العشائر في بلدة الطويل التابعة لناحية تل تمر، وقوع خسائر بشرية من الطرفين، وسط أنباء عن سيطرة أبناء العشائر على بلدتي تل طويل والطركي في ناحية تل تمر.

في ريف الرقة الشمالي، سيطرت قوات العشائر العربية والجيش الوطني على بلدتي صكيرو التروازية التابعة لناحية عين عيسى.

أعلن الشيخ نواف عبد العزيز المسلط شيخ قبيلة الجبور الفحطانية النفير العام ضدّ SDF. وأعلن أبناء عشائر الشعيطات دعمهم للعشائر العربية في قتالها لـ SDF.

واجتمع نائب مساعد وزير الدفاع الوطني غولدريتش وقائد مكتب إدارة الداخلية اللواء فاوّل في شمال شرق سورية مع قوات قسد ومركز التنمية الديمقراطية وزعماء القبائل من دير الزور.

اتفقوا حسب موقع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في دمشق على أهمية معالجة مظالم سكان دير الزور، ومخاطر تدخل الغرباء في دير الزور، وضرورة تجنب الوفيات والخسائر بين المدنيين، وضرورة وقف تصاعد العنف في أسرع وقت ممكن. أكدت "داس غولدريتش" و"إم جي فاوّل" مجدداً أهمية الشراكة القوية للولايات المتحدة مع قوات قسد في جهود داعش. ولم يتم التأكد من هم العشائر المشاركة في الاجتماع، ولم يصدر أي بيان من قبل تلك العشائر لبيان نتائج الاجتماع.

### 4 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي، درات اشتباكات على طول خطوط التماس بين قوات سوريا الديمقراطية SDF، وقوات الجيش الوطني (المعارضة المدعومة من تركيا). وسيطر مقاتلو العشائر على بلدة أم جلود في ريف منبج.

في ريف دير الزور الشرقي، سيطرت قوات سوريا الديمقراطية SDF على بلدة الشحيل ونشرت القناصين على أسطح الأبنية، وما تزال الاشتباكات بين SDF وأبناء العشائر مستمرة على أطراف البلدة.

في ناحية الصور بدأ دخول صهاريج المياه إلى الناحية وبدأت بعض المحلات التجارية العمل.

توجهت أرتال عسكرية ضخمة لـ SDF باتجاه ناحية ذيبان، وشوهد طيران التحالف الدولي يحلق فوق الناحية وفوق الرتل تحديداً، ويرى البعض أن تحليق طيران التحالف كان لمحاولة منع أرتال SDF من التوجه إلى ذيبان. وقد نفذت SDF محاولتين لاقتحام مدينة ذيبان حيث يسكن الشيخ ابراهيم الهفل (شيخ عشيرة العكيدات) والذي اعتبرته قائداً للعشائر العربية التي وقفت في وجه SDF، إلا أن المحاولتين باءت بالفشل. وقصفت SDF مدينة ذيبان بالطائرات المسيّرة (الدرون) مما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين.

#### 5 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي، قصفت قوات سوريا الديمقراطية SDF بالصواريخ من الراجمات الأرضية بلدة قباسين.

أعلنت عشيرة كيار الطائفة استعدادها لدعم أبناء العشائر في حربها ضد SDF.

#### 6 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشمالي، تعرضت بلدتي الأولشلي بالقرب من بلدة الشويحة والعجيي بالقرب من بلدة بزاعة لقصف صاروخي من الراجمات الأرضية من المواقع المشتركة لقوات سوريا الديمقراطية SDF وقوات النظام.

في ريف حلب الشرقي، تشهد بلدتي البويهج والبوغاز التابعتين لناحية منبج اشتباكات متقطعة وتبادل للقصف بين قوات العشائر وقوات سوريا الديمقراطية SDF.

#### 7 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف حلب الشرقي، شهدت بلدتي البوغاز وعرب حسن التابعتين لناحية منبج اشتباكات عنيفة بين مقاتلي العشائر وقوات سوريا الديمقراطية SDF، وانخرط عناصر النظام في القتال إلى جانب SDF. وقصفت SDF وقوات النظام بلدات البلدق واليعقوبية والأولشلي وصابويران. وقصفت SDF وقوات النظام بالصواريخ من الراجمات الأرضية مخيم برشايا قرب بلدة قباسين مما أدى إلى مقتل طفل وإصابة 3 مدنيين. كما قصف SDF بالصواريخ من الراجمات الأرضية بلدة المحسنلي التابعة لناحية جرابلس مما أدى إلى مقتل مدني وإصابة 5 مدنيين.

في ريف دير الزور الشرقي، واصلت SDF قصفها لمدينة ذيبان التي يتمركز فيها مقاتلو العشائر، فيما دارت الاشتباكات على أطراف مدينة ذيبان وبلدتي الطيانة والشحيل.

#### 8 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف دير الزور الشرقي، سيطرت قوات سوريا الديمقراطية SDF على مدينة ذيبان، ونفذت SDF حملة اعتقالات في مدينتي البصيرة وذيبان وبلدات الزر وجديد بكاره ومعيجيل والجاسي.

في ريف الحسكة الشمالي، قصفت SDF بالمدفعية الثقيلة بلدات عتيق الهوا واداد وتل عبود وتل الورد والمشيرفة في ناحية رأس العين، وشهدت مدينة تل تمر وبلدات العريش وأبو راسين وأم الكيف اشتباكات عنيفة بين SDF وقوات العشائر والجيش الوطني.

في ريف حلب الشمالي، وقعت اشتباكات عنيفة بين SDF وقوات العشائر في بلدتي التوخار وعون الدادات وكلجبرين.

وتعهد قائد قوات سوريا الديمقراطية SDF، مظلوم عبيدي، بتلبية مطالب العشائر العربية شرقي سوريا وإصلاح الأخطاء التي قال إنها ارتكبت في إدارة المنطقة سعياً لنزع فتيل التوترات بعد أيام من القتال شهدته دير الزور. وقال عبيدي إنه التقى بزعماء القبائل، وسيحترم طلبهم بالإفراج عن عشرات المقاتلين المحليين الذين ثاروا ضد SDF، واعتقلوا بعد العمليات الأمنية التي نفذتها الأخيرة بدير الزور. وأضاف عبيدي، "لدينا قرار بإصدار عفو عام عن المتورطين، وأطلقنا بالفعل سراح نصف المعتقلين، وسنطلق سراح الباقيين". ووعد عبيدي باستضافة اجتماع واسع النطاق مع وجهاء القبائل العربية وممثلين آخرين من دير الزور لمعالجة المظالم.

القائمة منذ فترة طويلة. وتعهد عبدي بإعادة هيكلة كل من المجلس المدني التابع للإدارة الذاتية والذي يحكم المحافظة، إلى جانب مجلس دير الزور العسكري، التابع لـ SDF، لجعلهما أكثر تمثيلاً لجميع العشائر والمكونات في دير الزور.

وأضاف عبدي "نحن منفتحون على كل الانتقادات وسندرسها جميعاً وسنتغلب عليها، والنتيجة ستكون عودة SDF بكل مكوناتها بشكل أقوى، منوهاً إلى أن SDF لن تنسحب من المنطقة. واثم عبدي النظام السوري بالضلوع في إثارة الاضطرابات، قائلاً إن قواته اعتقلت مقاتلين مرتبطين بدمشق انضموا إلى المتمردين القبلين، وإثم لن يطلق سراحهم من خلال العفو العام. وقال أيضاً إنه دعا شيخ قبيلة "العكيدات" إبراهيم الهفل، للجلوس والتفاوض، وحل المشكلات العالقة، لكن الأخير لم يتجاوب مع الدعوى. ولا تزال العمليات العسكرية نشطة في المناطق الممتدة شرق الفرات من محافظة دير الزور لليوم الـ 12 على التوالي بين قوات عشائر المنطقة و SDF. فيما دخلت SDF إلى مدينة ذيبان وبلدتي الجردي أبو حردوب ونصبت حواجزها ضمنها.

### 9 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف دير الزور الشرقي، قتلت SDF طفلاً ضمن المدينة (أحمد اسماعيل الخاطر) من خلال إطلاق الرصاص عليه. وهاجم أبناء العشائر حاجزاً لـ SDF في بلدة الصبحة

في ريف الحسكة الشمالي، بدأت قوات سوريا الديمقراطية SDF تحصين ناحية مركدة تحسباً لأي هجوم لمقاتلي العشائر، حيث أن ناحية مركدة هي صلة الوصل بين محافظة دير الزور والحسكة.

### 10 أيلول/سبتمبر 2023

في ريف دير الزور الشرقي، نفذت قوات سوريا الديمقراطية SDF حملة اعتقالات في مدينة البصرة وبلدتي البحرة والباغوز، وأعلن الشيخ إبراهيم الهفل شيخ عشيرة العكيدات استمرار القتال ضد SDF من خلال مقطع صوتي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

### الخلاصة

حتى لو هدأت المنطقة، فمن المفترض أن تسعى العشائر العربية لتشكيل هياكل مؤسساتية وتنظيمية، وتشكيل قيادة موحدة تتواصل مع التحالف الدولي وتحدد مستقبل المنطقة، وقد أظهرت الكوارث الطبيعية توحّد العشائر العربية وقدرتها على دعم أبنائها بدءاً من قوافل المساعدات الإنسانية التي خرجت من شرق دير الزور إلى غربها عندما ضرب الزلزال المدمر المنطقة، ثم أرسلت عشائر دير الزور صهاريج المياه استجابة لشح المياه في محافظة الحسكة، واليوم تنتفض كافة العشائر العربية نصرته لأبناء دير الزور، وهي ظاهرة من التماسك الاجتماعي يجب أن لا يتم قمعها.



# التطورات الميدانية في شرق سوريا

تقرير حالة  
10 أيلول/سبتمبر 2023

